تَيْسيرُ القِراءاتِ القُرآنية حِكمةٌ شرعيةٌ وحاجةٌ بَشريةٌ سلطنةُ بروناي دار السلام أنموذجًا

إعداد: د. سعيد بن عبد الله الكثيري

أستاذ القراءات والتفسير بجامعة السلطان . بروناي دار السلام

مُلَخص البحث:

إن من أهم حكم الله – سبحانه وتعالى– في تعدد أحرف القرآن الكريم هي حكمة التيسير على هذه الأمة في تلاوة كتاب ربها، حيث لاحتْ حكمة ((**فَاقْرَأوا ما تيسَّر**)) جَليَّة للنبي – صلى الله عليه وسلم – ولصحابته الكرام – رضي الله عنهم –، ولقد فطِن فحول هذا العلم لتلك الحكمة الشرعية فصنَّف الإمام الداني (444هـ) – رحمه الله – كتابه بعنوان: (**التيْسِير في القراءاتِ السَّبع**)، الذي يوحي من اسمه باعث تأليفه، ونظم الإمام الشاطبي (590هـ) –رحمه الله –هذا الكتاب بمنظومة سماها (**حِرزُ الأمَاني وَوَجهُ التَّهاني**) في سبيل تسهيلها للطالب جمع فيها أصول وفرش القراءات السبع.

وفي العصر الحاضر يواجه بعض الطلاب صعوبة في فهم علم القراءات؛ نظراً لوجود مصطلحات ورموز عدة، وتعدد الطرق والروايات، ولقد لوحِظ انشغال كثير من طلاب العلم عن القراءات القرآنية، وهي ظاهرة ألقت بظلالها على علم القراءات وعلى مراكز تعليمها، واستشعارًا بذلك دعت الحاجة إلى دراسة وبحث الأسباب، والسعي إلى إيجاد آليات تُسهل وتُيَسر القراءات لمريديها، ومن هذه الخلفية تنبثقُ إشكاليةُ هذه الدراسة في مدى الإقبال على علم القراءات.

وتهدفُ الدراسةُ إلى استعراض واقع القراءات في سلطنة بروناي، والسعي لتقديم الآليات التي تقرب وتسهيل دراسة وتطبيق هذا العلم الشريف في سبيل الارتقاء وتطوير دراسة القراءات.

واتخذَ الباحثُ المنهجَ الوصفي التحليلي والميداني المبني على جمعِ البيانات وتصنيفها، وذلك بالحوار مع الطلاب والمختصين بعلم القراءات، ثم تحليلها ومناقشتها بما يحقّق أهداف البحث.

وخلصَ البحثُ إلى أن تسهيل علم القراءات يجعل هذا العلم في متناول الجميع، ويُشجع على تلاوة القرآن الكريم وفهمه بشكل أفضل، ولا زال بابه مفتوحًا لم يوصد وأفكار التبسيط فيه تحتاج إلى مزيد من البحث والاطلاع، مثل عمل الخرائط الذهنية لشرح الشاطبية

والـدرة، وتعلـيم الطـلاب كتابـة القـرآن بـروايات متعـددة مـن الـروايات العشـر المتـواترة، كمـا خلـص إلى أن الـتعلم الـذاتي لعلـم القـراءات هـو منـاط العلـم وأساسـه فمـتى تمكنـت القـراءات في ذهـن الطالـب اسـتطاع الانطـلاق بهـا في ميـادين التعلـيم، إلى غـير ذلـك مـن النتـائج المدوَّنـة في محلهـا مـن البحث.

الكلمات المفتاحية: القراءات، تسهيل، بروناي، طرق، المتقدمون، المتأخرون.

Abstract of the research:

One of the most important rulings of Allah - Glory be to Him - in the multiplicity of letters of the Holy Quran is the wisdom of making it easy for this nation to recite the Book of their Lord, as the wisdom of ((So recite what is easy)) was evident to the Prophet - may God bless him and grant him peace - and his noble companions - may God be pleased with them -, and the scholars of this science were aware of this legal wisdom, so Imam Al-Dani (444 AH) - may God have mercy on him - classified his book entitled: (Al-Tayseer in the Seven Readings), which suggests from its name the motive for its composition, and Imam Al-Shatibi (590 AH) - may God have mercy on him - composed this book in a poem called (Hirz Al-Amani and Wajh Al-Tahani) in order to make it easy for the student, in which he collected the origins and branches of the seven readings.

In the present age, some students face difficulty in understanding the science of readings; Due to the existence of several terms and symbols, and the multiplicity of methods and narrations, it has been noted that many students of knowledge are preoccupied with the Quranic readings, a phenomenon that has cast its shadow on the

science of readings and its teaching centers. Sensing this, the need arose to study and research the reasons, and to seek to find mechanisms that facilitate and make readings easier for its seekers. From this background, the problem of this study arises in the extent of interest in the science of readings. The study aims to review the reality of readings in the Sultanate of Brunei, and to seek to provide mechanisms that bring closer and facilitate the study and application of this noble science in order to advance and develop the study of readings. The researcher adopted the descriptive, analytical and field approach based on collecting and classifying data, through dialogue with students and specialists in the science of readings, then analyzing and discussing it in a way that achieves the objectives of the research. The research concluded that facilitating the science of readings makes this science accessible to everyone, and encourages the recitation of the Holy Quran and its better understanding, and its door is still open and has not been closed, and the ideas of simplification in it need more research and reading, such as making mind maps to explain Al-Shatibiyyah and Al-Durrah, and teaching students to write the Quran with multiple narrations from the ten mutawatir narrations, as it concluded that self-learning of the science of readings is the basis and foundation of the science, so when the readings are established in the student's mind, he can launch them in the fields of education, in addition to other results recorded in their place in the research.

Keywords: readings, facilitation, Brunei, methods, the ancients, the latecomers.

مقدمة:

انطلاقًا من هدف مؤتمركم الواعد والنبيل (**تيسيرُ علم القراءاتِ القُرآنيَّةِ**)، جاء هذا البحث ليمثل مساهمة في إثراء هذا الموضوع، فلقد تميز القرآن الكريم عن غيره من الكتب السماوية المنزلة من عند الله سبحانه وتعالى بأنه كتاب سهل وميسر، قال تعالى: ﴿**وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ** (القمر:40)، ولكن يواجه بعض الطلاب صعوبة في فهم علم القراءات، ويعد هذا كإحدى التحديات أمام هذا العلم؛ لذا ظهرت الحاجة إلى تسهيل علم القراءات وجعله سهل الفهم ومتاح للجميع.

وبرزت العديد من الطرق والوسائل لتحقيق ذلك، فلا صعوبة كبيرة على الأمة الإسلامية في تلاوة القرآن الكريم خصوصًا في هذا الزمن الحديث ذو التقنيات الحديثة والمتطورة مما يجعل من المناسب جدًا البحث عن آليات؛ لتسهيل العلوم ومنها علم القراءات القرآنية، وقد شاء العليم الحكيم أن يوسم البحث بعنوان: ((**تَيْسيرُ القِراءاتِ القرآنية حِكمةٌ شرعيةٌ وحاجةٌ بشريةٌ سلطنة بروناي دارُ السلام أنموذجًا**))؛ ويقف البحث عند واقع القراءات في سلطنة بروناي دار السلام، والعمل على ابتكار طرائق جديدة لتسهيل تعلم القراءات؛ رجاءَ أن يفيض الباري على الباحث بشيء يكون سببًا في نشر هذا العلم وديمومته إلى يوم الدين.

المبحث الأول: نشأة القراءات القرآنية في بروناي دار السلام، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مفهوم تيسير القراءات القرآنية

التيسير لغة:

يأتي التيسير بمعانٍ عدة، منها: التسهيل، قال الله تعالى: ﴿ **وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ**، والتيسير، مادة: (يَسَرَ)، وهو التوفيق للشيء، ويقال: يسَّره الله لليُسرى، أي: وفَّقه لها. ويسَّرت الغنم، أي: كثرت ألبانها ونسلها، والتيسير: ضد التعسير[1]،

[1] معجم ديوان الأدب، إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت ٣٥٠هـ)، ت: أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، 2003م، 277/3، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان سعيد الحميري(573هـ)، ت: حسين العمري وآخرون، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، سوريا، ط:1، 1999م، (11/ 7357).

والميَسَّر: ما كان اتَّخاذه سهلٌ ميسَّرٌ[1]، ويأتي بمعنى اللين والانقياد[2].

اتضح مما سبق أن من معاني التيسير عدة، منها: التسهيل، والتوفيق، والتكثير، واللين، وكلها معاني معنوية متقاربة إلا معنى التكثير فإنه خرج إلى المعاني المادية، ولكنه يصب في نفس الغرض، ولعل تركيب هذه المعاني وترتيبها مجتمعة ممكن على علم القراءات، فيكون أنه من وفَّقه الله تعالى لتعلم القراءات القرآنية؛ تسهَّلت له موضوعاته ومباحثه، فزاد علمه وكثُر، ثم غلَب على خلقه صفة اللين والتسامح.

وإنه من المناسب قوله إن التسهيل من أشهر خصائص القراءات القرآنية استعمالًا، وهو: (جعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها، فتجعل الهمزة المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، وتجعل المكسورة بين الهمزة المحققة والياء الممدودة، وتجعل المضمومة بين الهمزة والواو الممدودة، ولا يُضبط ذلك إلا بالمشافهة)[3]، وقد جاءت به بعض قبائل العرب؛ تسهيلًا لنطق الهمزة، وتحاشيًا صعوبة النطق بالهمزة لبعد مخرجها وقوته.

القراءات، لغة:

جمع قِراءة، وهي مصدر من قرأ يقرأ قراءة وقرآنا كالغفران والكفران، ومعنى كلمة "قرأ" في اللغة جمع، يقال: قرأت الشيء أي جمعته وسمي القرآن قُرآنا؛ لأنه جمع القصص والأمر والنهي، والوعد والوعيد، والآيات والسور، بعضها إلى بعض، وقد تحذف الهمزة منه تخفيفا فيقال قُرَان[4].

اصطلاحًا:

عرَّفها القراء بتعاريف متعددة ومختلفة، ولعل تعريف الإمام ابن الجزري(833هـ) من المتقدمين، وعبد الفتاح القاضي(1303هـ) من المتأخرين من أحسن التعاريف لها؛ لأنها تعاريف جامعة وشاملة، فقد عرفها رحمه الله ابن الجزري بقوله: "علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة"[5].

كما عرفها الشيخ عبد الفتاح القاضي رحمه الله بقوله:"هو علم يُعرف به كيفية النطق

---

[1] المغرب في ترتيب المعرب، ناصر الدين المطرزي (٦١٠)، ت: محمود فتخوري وآخرون، مكتبه أسامه بن زيد، حلب – سوريا، 397/2.

[2] مادة: يَسَرَ، لسان العرب، محمد مكرم بن منظور(711هـ)، دار صادر، بيروت، ط:3، 1414هـ، 295/5.

[3] مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، إبراهيم الدوسري، دار الحضارة للنشر، السعودية، ط:1، 2008م، 47.

[4] مادة: قَرَأَ، لسان العرب، ابن منظور، 128/1-129، مجاز القرآن، معمر بن المثنى (ت ٢٠٩هـ)، ت: محمد فؤاد، مكتبة الجانجي، القاهرة، 1381هـ، 1-3.

[5] منجد المقرئين ومرشد الطالبين، محمد بن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:1، 1999م، 9.

بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقًا واختلافًا مع عزو كل وجه لناقله"[1]. فقد خرج بهذه التعريفات علم النحو واللغة والتفسير، وما أشبه ذلك، ومنع من دخول غير علم القراءات في هذه التعريفات.

مفهوم تيسير القراءات:

وقبل أن نشرع في تعريف تيسير القراءات كمركب إضافي، يلزم أن ننوه إلى عنصر قد يتبادر إلى الذهن يشبه معنى التسهيل، وهو (التساهل) ومعناه: "تساهل في أمر: استخفَّ به ولم يُعِره انتباهًا، ولم يبالِ به"[2]، وهذا مما لا تجري عليه الدراسة، ولا مجال لإقحامه هنا؛ إذ القراءات القرآنية ثابتة بالرواية والنقل عن سلف هذه الأمة ولا يجوز التساهل بأحكامها أو إهمالها، ومما سبق يتضح لنا مفهوم تيسير القراءات، بأنه: (**منهج يسلكه المقرئ لتبسيط وتسهيل مسائل القراءات باستخدام الوسائل المتاحة لديه، وعرضها وتطبيقها بصورة قريبة لذهن المتعلم**).

المطلب الثاني: تاريخ علم القراءات في بروناي

إنه لا يمكن الجزم بتحديد وقت دخول القراءات إلى سلطنة بروناي قديمًا؛ لقلة المراجع والمصادر التي يمكن الاعتماد عليها في ذلك، مما يعزز فكرة القول بأن دخول القراءات لبروناي مجهولة الزمان والمكان، ونترك المجال للمختصين بدراسة المخطوطات لعلهم يقدمون شيء في ذلك دون الخوض المغرق في التواريخ، وعلى نحو يقتصر على الاكتفاء بما يمكن الاعتماد عليه في ذلك أن بروناي لم تمكن بعيدة عن تعليم القراءات لأبنائها، فمما ظفر به الباحث كأحد الآثار الدالة على وجود هذا العلم في أرخبيل الملايو.

ومنها دولة إندونيسيا كأكبر بلد في الملايو، وهي قريبة من بروناي في الثقافة والدين، وغير ذلك.

وذلك ما جاء في تفسير ترجمان المستفيد للشيخ عبد الرؤوف الفنصوري السنكيلي الجاوي الإندونيسي(1693م)[3]، وهو أول كتاب تفسيري باللغة الملايو، وهو من

---

[1] البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، عبد الفتاح القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط:1، 1981م، 7/1.

[2] تكملة المعاجم اللغوية، رينهارت آن دُوزِي (ت ١٣٠٠هـ)، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط: 1، ٢٠٠٠ م، 175/6.

[3] من مواليد سلطنة آتشه جزيرة سومطرة في إندونيسيا عام 1615م، غادر إلى شبه الجزيرة العربية حوالي عام 1642، من كتبه: مرآة الطلاب في تسهيل معرفة الأحكام الشرعية للملك الوهاب، كتاب الفرائض (قانون الميراث). رابطه على الشبكة: https://ar.wikipedia.org/wiki/.

المخطوطات الموجودة في المكتبة الوطنية الجمهورية الإندونيسية، المرقومة بـ.م.ل.116 (ML116)[1]، حيث جاء في كتابه ذكر ثلاث روايات متواترة وهي قالون عن نافع المدني، والدوري عن أبي عمرو البصري، وحفص عن عاصم الكوفي، وبعضًا من توجيهها[2].

أما في هذا العصر الحديث فتتمثل القراءات في السلطنة فيما يأتي:

1- معهد السلطان الحاج حسن البلقية لتحفيظ القرآن الكريم[3]:

تم إنشاؤه في 15 يوليو عام 1992 م، وبدأت الدراسة فيه رسميًا في 1يناير عام 1993 م، وينقسم النظام الدراسي في هذا المعهد إلى عدة برامج لتحفيظ القرآن للطلاب والطالبات وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

وما يهمنا هنا هو برنامج الدبلوم العالي في القراءات القرآنية، وقد تمَّ افتتاحه في عام 2010 م، ومدّة السنوات الدراسة فيه ثلاث سنوات يدرس الطالب فيها متن الشاطبية في القراءات السبع حفظًا وشرحًا بالإضافة إلى متن الدرة في القراءات الثلاثة المتممة للقراءات العشر المتواترة للإمام ابن الجزري.

يلتحق الطالب بعدها ببرنامج التحفيظ والقراءات بكلية أصول الدين بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ثلاث سنوات أو يسافر للدراسة بالخارج، وغالباً يلتحق طلاب الدبلوم العالي في بروناي بمعهد القراءات في شبرا بجمهورية مصر العربية في منحة مالية من السلطنة.

وقد قدم دورًا كبيرًا ونتاجًا ظاهرًا في بروناي بما فيه من متخصصين ومشايخ جديرين بذلك مما أهل هذا المعهد لإخراج طائفة من طلاب القراءات القرآنية.

2- قسم التحفيظ والقراءات، كلية أصول الدين، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية:

نظرًا للتقدم العلمي الكبير الذي شهدته بروناي دار السلام خلال عهد السلطان

---

[1] إشكاليات الترجمة عند ترجمان المستفيد دراسة في الجوانب اللاهوتية والآخروية، ارفان نور تواب، المجلة الإندونيسية للدراسات الإسلامية، مجلد18، العدد1، 2011م، ص35.

[2] اختلاف قراءات ترجمان المستفيد للشيخ عبد الرؤوف الفنصوري: نظرة عامة، أحمد بهاء بن مختار، أبحاث المؤتمر القرآني الدولي السنوي الثاني، 2012م، مركز البحوث القرآنية، جامعة ملايا، ماليزيا.

[3] تم أخذ المعلومات عن المعهد من مقابلة مع د. مطيع من دولة سوريا أحد مدرسي المعهد بتاريخ 2023/2/11م، وكذا من بحث منهج معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببروناي دار السلام ومعهد تحيظ نكري باهنج بماليزيا دارسة مقارنة، الحاج محمد سوجيري بن الحاج دوله، كلية أصول الدين، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، بروناي، 2017م، 29-48.

حسن البلقيه – حفظه الله ورعاه –، ومن ذلك إنشاء جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية المعروفة بـ (Unissa) في 1 يناير 2007م. وقد تم افتتاح برنامج بكلية أصول الدين بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في عام 2017 م، وتمت تسميته بـ "برنامج التحفيظ والقراءات" والتحقت به الدفعة الأولى من طلاب دبلوم عالية القراءات بمعهد السلطان الحاج حسن البلقيه لتحفيظ القرآن الكريم في بداية العام الدراسي 2017-2018م[1]، وقد أتاح هذا البرنامج لأبناء بروناي التسلح بعلم القراءات أكاديميًا في مرحلة الدراسة الجامعية، وكذلك تقديم أبحاث علمية بهذا الخصوص؛ مما يعزز في أوساط سلطنة بروناي التعلق والتعمق بهذه العلم الشريف علم القراءات القرآنية بصورة سهلة وميسرة، وفي الآونة الأخيرة استقدمت الجامعة في الآونة الأخيرة كوكبة من علماء القراءات من اليمن ومصر علاوة على ما هو موجود من فضلاء في علم القراءات من السودان وماليزيا؛ لتنشيط هذا القسم والعمل على رفده بكوادر علمية تقوّي هذا البرنامج وترسخه.

المبحث الثاني: طرق تسهيل وتقريب علم القراءات

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: طرق تسهيل علم القراءات القرآنية عند المتقدمين

يُعدّ علم القراءات من العلوم الإسلامية المهمة التي تُعنى بطرق قراءة القرآن الكريم. ويهدف هذا العلم إلى فهم القرآن الكريم بشكل دقيق، وتلاوته بأحكام التجويد، وتعدد الروايات المختلفة عن طريق السند المتصل إلى النبي – صلى الله عليه وسلم –، وقد احتاج هذا العلم إلى التسهيل والتيسير كسنة سنها المتقدمون قبل المتأخرين، والناظر إلى مراحل تطور علم القراءات وبدايات تأصيله كمنهج منظم يجد أن التسهيل كان هدفًا واضحًا رامه أهل الأداء والرواية في علم القراءات، فقد نصَّ ابن قتيبة (276هـ) على حكمة التخفيف والتسهيل على الأمة بنزول القراءات، وذلك بأن أمر الله نبيه محمد – صلى الله عليه وسلم – "بأن يقرئ كل قوم بلغتهم وما جرت عليه عادتهم، ... والتميمي يهمز والقرشي لا يهمز، ...، ولو أن كل فريق من هؤلاء، أمر أن يزول عن لغته، وما جرى عليه اعتياده طفلًا وناشئًا وكهلًا لاشتدَّ ذلك عليه، وعظمت المحنة فيه، ولم يمكنه إلا بعد رياضة للنفس طويلة، وتذليل للّسان، وقطع للعادة. فأراد الله، برحمته ولطفه، أن يجعل لهم متّسعًا في اللغات، ومتصرّفًا في

[1] تدريس القراءات القرآنية في بروناي دار السلام الواقع وآفاق التطوير، جمعة أحمد همد، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، بروناي دار السلام، مجلة الرائق، العدد الخامس، المجلد الثاني، ديسمبر، 2022م، 30-31.

الحركات"[1].

ويمكن ضرب أمثلة على التسهيل عند المتأخرين فيما يأتي من النماذج:

أولا: نموذج رواية الإمام حفص عن عاصم الكوفي (180هـ):

تعد رواية حفص عن عاصم الكوفي من طريق الشاطبية من أشهر الروايات وأوسعها انتشارًا في مختلف حاضر العالم الإسلامي والعربي بصورة كبيرة[2]، وقد يكون سبب ذلك هو سهولة الرواية والدراية لرواية الإمام حفص متمثلًا ذلك بيسر أصولها وفرشها، مع التنبيه على أنه ليس لحفص في ذلك من الأمر شيء وإنما هو التوفيق والتسهيل منه سبحانه وتعالى، وإنما وقع اختياره واهتمامه بهذه الرواية، وبعيدًا عن الأسباب السياسية أو المذهبية التي أدت إلى انتشار هذه الرواية[3]؛ فإن الباحث يجد ميزة في أصول وفرش رواية حفص قد تكون من أسباب انتشارها، وهي أن رواية حفص عن عاصم تميزت بأحكام سهلة وثابتة في أصولها وفرشها قلما تجد لهذه الأحكام مستثنيات، وهذا ما يعزز عند القارئ الثبات في الأحكام والديمومة في التناسق الأدائي، وعندما تكون المستثنيات عن القاعدة قليلة فإنه يسهل حفظها وفهمها، فمثلًا[4]:

1. لا يميل حفص الكلمات ذوات الياء أو الراءات ألبتة إلا أنه له إمالة وحيدة في كلمة ﴿**مَجرٰىهَا**﴾ من قوله تعالى: ﴿ **وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجرٰىهَا وَمُرسَىٰهَا** ﴾ هود:41.

---

[1] تأويل مشكل القرآن، عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، ت: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ص32.

[2] أسباب انتشار رواية حفص عن عاصم في العالم الإسلامي، فايز حزام، مجلة الباحث الاجتماعي، 2007م، مجلد14، عدد15،

[3] يرى بعضهم أن الدولة العثمانية كان لها دور بارز في العناية برواي حفص، ولكن لم يكن ذلك على جهة الإلزام. تاريخ انتشار القراءات القرآنية في الجزيرة العربية، خليل البركة، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، الأردن المجلد49، العدد2، 2022م، 27-28، وخير شاهد على ذلك ما قامت به المملكة العربية السعودية ممثلة بمجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة ونشر مصحف حفص عن عاصم في الآفاق، وإن لم يكن على جهة الإلزام، ولكن الطباعة والنشر، وتعيين الأئمة، وإشهار الرواية في المحافل، وغيرها كل ذلك مما يقوي انتشار الروايات القرآنية.

[4] مأخوذة بتصرف من ملتقى أهل التفسير. الشبكة العنكبوتية: https://al-maktaba.org/book/31871/24062

2. لا يسهل حفص الهمَزات وجوبًا[1] إلا كلمة ﴿ءَاعجَمِيّ﴾ من قوله تعالى: ﴿**وَلَو جَعَلنَٰهُ قُرءَانًا أَعجَمِيّا لَّقَالُواْ لَولَا فُصِّلَت ءَايَٰتُهُۥ ءَاعجَمِيّ وَعَرَبِيّ**﴾ فصلت:44.
3. لا يسكت حفص على آخر الكلمات وجوبًا[2] إلا في أربعة مواضع محددة فقط، وهي: ﴿ **وَلَم يَجعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأسًا**﴾ (الكهف:1-2)، ﴿ **مِن مَّرقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحمَٰنُ** يس:52، وَقِيلَ مَن رَاق القيامة:27، ﴿**كَلَّا بَل رَانَ** المطففين: 14.
4. لم يمد هاء الضمير في كلمة (فيه) في سائر القرآن إلا كلمة مرة واحدة في سورة الفرقان: ﴿ **وَيَخلُد فِيهِ مُهَانًا** الفرقان:69.
5. لا يوجد فيها إشمام أو روم واجب[3] إلا ما جاء في كلمة: ﴿ **تَأمَنَّا** ﴾ في قوله تعالى: ﴿**قَالُواْ يَٰأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأمَنَّا** يوسف: 11.

هذا ما قد يكون سببًا لسهولة تلاوة هذه الرواية وإن كان غير حفص من الروايات مثلًا: كرواية ورش على كثرة ما فيها من أحكام؛ فإنها عند المغاربة سهلة وسلسة على ألسنتهم صغارًا وكبارًا، وهذا ما يؤكد أن القول بالسهولة والصعوبة هو بدون شك ليس في يدي الراوي ولكنها رواية كتب الله لها القبول لأسباب قد لا نعرفها، وإنما هو اجتهاد الباحثين في البحث عن تعليلات علمية مبنية على دربتهم في تلاوة هذه الرواية، أو تلك فهو اجتهاد ظهر لهم، ولا يمكن الجزم بذلك قطعًا.

ثانيا: نموذج الإمام الداني(444هـ) –رحمه الله–:

ولا غرو إذا قلنا إن رائد التسهيل في علم القراءات والنموذج الأول هو الإمام الداني– رحمه الله –، فلقد كان التيسير هو الباعث الرئيس لتأليفه كتابه التيسير الذي يوحي من اسمه باعثَ تأليفه، حيث يقول في مقدمة خطبة كتابه: "فإنكم سألتموني – أحسن الله إرشادكم – أن أُصنّف لكم كتاباً مختصرًا في مذاهب القرّاء السبعة بالأمصار، ما يَقْرُب تناوله، ويسهُل

---

[1] له التسهيل جوازًا في كلمة **ءالذكرين** وبابه. غاية المريد في علم التجويد، عطية قابل نصر، مطبعة القاهرة، القاهرة، ط:7، 108.

[2] له السكت جوازًا في **ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه**. الحَاقَّة : 28-29. المرجع السابق، 172.

[3] له الإشمام الجائز في المضموم والمرفوع، والروم في المضموم والمرفوع والمكسور والمجرور. الوافي في شرح الشاطبية، عبد الفتاح القاضي، مكتبة السوادي، جدة، ط:4، 1992م، 124.

عليكم حفظُه، ويخفُّ عليكم درْسُه، ويتضمّن من الروايات والطرق ما اشتهر وانتشر عند الناقلين، والتالين، وصحّ وثبت عند المتصدّرين من الأئمة المتقدّمين؛ فأجبتكم إلى ما سألتموه، وأعملتُ نفسي في تصنيف ما رغبتموه، وعلى النحو الذي أردتموه .واعتمدتُ في ذلك على الإيجاز والاختصار، وترك التطويل والتكرار، وقرّبت الألفاظ"[1]، فهذا تصريح بإرادة الداني التسهيل في موضوعات القراءات وتقريبها للمتعلم.

كما أنه كان في عصره قد سهَّل طريقة جمع القراءات التي كانت من قبل ختمة لكل راوي بمعنى أن الذي يريد قراءة العشر القراءات على شيخه يلزمه أن يقرأ عشرين ختمة؛ لأن كل قارئ من العشرة له راويان إلى أن جاء الداني(444هـ) فجعلها ختمة واحدة بطريقة جمع الرواة كلهم فيها، قال البناء الدمياطي(1117هـ): "وإنما ظهر جمع القراءات في ختمة واحدة أثناء المئة الخامسة في عصر الداني، واستمر إلى هذه الأزمان لكنه مشروط بإفراد القراءات وإتقان الطرق والروايات"[2].

ثالثا: نموذج الإمام الشاطبي(590هـ) – رحمه الله –: حيث قام بنظم كتاب التيسير للداني في منظومة حرز الأماني ووجه التهاني، وكان مقصده التسهيل للمتعلم كون النظم أسهل من النثر، فقال في منظومته – واصفًا أنها يسيرة على طالبها مع أن فيها ما في كتاب التيسير –:

وفي يُسْرها التيسيرُ رُمتُ اختصارَه ... فأجنَت بعونِ اللهِ منهُ مُؤمّلا
وألفافُها زادت بنشرِ فوائدٍ ... فلفت حَياءً وجهَها أن تُفضَّلا
وسميتُها "حرزَ الأماني" تَيمُنًا ... و"وجهَ التهاني" فاهنِه مُتقبَّلا[3]

ولقد وصف ابنُ القاصح(801هـ) الشاطبيةَ[4] بأنها أسهل ما يتوصل به إلى علم القراءات من التصانيف المنظومات[5].

---

[1] التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني(444هـ)، ت: خلف الشغدلي، دار الأندلس، السعودية، ط:1، 2015، 84.

[2] إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد محمد ابن البناء الدمياطي(1117هـ)، ت: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:3، 2006م، 26.

[3] حرز الأماني ووجه التهاني، القاسم بن فيره الشاطبي(590هـ)، ت: علي سعد الغامدي، دار السلام للطباعة والنشر، مصر، ط:1، 2016م، بيت 68-70، ص6.

[4] منظومة نظمها الإمام الشاطبي في القراءات السبع، وتقع في (1173) بيتًا.

[5] سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، علي بن عثمان القاصح(801هـ)، ت: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط:3، 1954م، 3.

رابعا: نموذج الإمام ابن الجزري (833هـ) – رحمه الله _:

حيث جاء ابن الجزري(833هـ) – رحمه الله -بنظم الدرة[1] والطيبة[2] اللتان كانتا نظمًا مسهلًا لكتابَيه: تحبير التيسير في القراءات العشر، والنشر في القراءات العشر، وقد أوضح ابن الجزري أن القراءات جاءت لحاجة بشرية ماسة لمن يروم حفظ وتعلم القرآن، فقال: "فإنه من يحفظ كلمة ذات أوجه أسهل عليه وأقرب إلى فهمه وأدعى لقبوله من حفظه جملًا من الكلام تؤدي معاني تلك القراءات المختلفات، لا سيما فيما كان خطه واحدًا، فإن ذلك أسهل حفظًا وأيسر لفظًا"[3].

المطلب الثاني: طرق تسهيل علم القراءات القرآنية عند المتأخرين

إن تسهيل علم القراءات يجعل هذا العلم في متناول الجميع، ويُشجع على تلاوة القرآن الكريم وفهمه بشكل أفضل، وإن المتقدمين قد اجتهدوا في طرق تسهيل القراءات القرآنية أيما اجتهاد -كما سبقت الإشارة إلى النماذج الأربعة -، ولقد حذا المتأخرون حذو المتقدمين وما لبثوا أن تفننوا واجتهدوا في ذلك، ويمكن إجمال ذلك فيما يأتي:

أولا: المصاحف الملونة المتعددة: التي جمعت في هامشها القراءات السبع أو العشر الصغرى، أو العشر الكبرى، أو القراءات الأربعة عشر، حيث سهَّلت للطالب التعرف على مواطن الخلاف بالألوان البارزة لكل قارئ، بل أضافت بعض المصاحف التحريرات وشواهد الشاطبية والدرة في أسلوب تعليمي جميل وقريب ومسهل، كأن الشاطبية والدرة مشروحة للقارئ، وهي مصاحف كثيرة، منها:

أ- مصحف القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة في هامش القرآن الكريم، فكرة ونشر: علوي بن محمد بن أحمد بلفقيه، إعداد: الشيخ محمد كريّم راجح والشيخ محمد فهد خاروف، 1414هـ – 1994م، دار المهاجر، المدينة المنورة.

ب – مصحف دولة الكويت للقراءات العشر، الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما، 2022م، الكويت.

ج – الميسر في القراءات الأربع عشرة، محمد فهد خاروف، دار الكلم الطيب، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

---

[1] منظومة نظمها الإمام ابن الجزري في القراءات الثلاث المتممة للعشر، وتقع في (241).

[2] منظومة نظمها الإمام ابن الجزري في القراءات العشر الكبرى من غير طرق الشاطبية، وتقع في (1014) بيتًا.

[3] النشر في القراءات العشر، محمد ابن الجزري(833هـ)، ت: علي الضباع، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]، 52/1.

ثانيا: كتب جمع القراءات حيث قرَّبت للطالب طريقة الجمع بأسلوب تطبيقي واضح ومرتب ومهذب حتى لا يختلط عليه ترتيب الخلاف بين القراء عند القراءة على شيخه، وهي كثيرة منها:

أ- الشموس النيرات في جمع القراءات العشر المتواترات من طريقي الشاطبية والدرة، ياسر السمري، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2019م 1440هـ.

ب - البسط في جمع القراءات العشر الكبرى من الشاطبية والدرة، جمع الآية، للشيخ سمر العشا، دار البشائر، دمشق، 2004م.

ثالثا: كتب تقريب شرح متون القراءات والمسهلة لفك رموزها دون تشعب أو إطالة، منها ما قام به الفاضل الشيخ إيهاب فكري مدرس القراءات بالحرم المدني، في كتابيَه: تقريب الشاطبية، وكذا تقريب الدرة.

رابعا: التطبيقات الإلكترونية: التي يشهد لها بالجهد الكبير والسعي الحثيث لتقريب موضوعات القراءات إلى العامة، ومنها التطبيق المرافق لمصحف الكويت الذي سبقت الإشارة إليه، وغير ذلك من التطبيقات التي يشكر أصحابها عليها[1].

أما **نموذج سلطنة بروناي دار السلام**، فيمكن إجمال تقريب القراءات فيها فيما يأتي:

1- **مصحف الواثق بالله:**

وهو مصحف تم طباعته على نفقة سلطنة بروناي دار السلام، وسمي باسم مصحف الواثق بالله جلالة السلطان حسن البلقيه معز الدين والدولة في عام 2006م، وهو برواية شعبة عن عاصم، وفي الأصل هو مصحف بروناي دار السلام برواية حفص عن عاصم الكوفي طبع عام 1989م، ولكنه طبع طبعة جديدة ملونة حيث استعمل الخط الأحمر الخفيف لبيان الكلمات التي فيها خلاف بين حفص وشعبة، وتم ضبطه الكلمات التي فيها خلاف بالحركات والتشكيل، وقد جاء ذلك في التعريف بفكرة المصحف، وأنه يتميز بفكرة الضبط الملون، وذلك تيسيرًا للقراءة كما صُرّح بذلك[2].

---

(1) https://play.google.com/store/apps/details?id=kw.gov.qsa.quranapp&hl=ar&gl=US

(2) صرَّح بذلك د. أشرف طلعت الذي خطه واعتنى به، مصحف الواثق بالله جلالة السلطان حسن البلقيه معز الدين والدولة برواية شعبة عن عاصم، ط:1، 2006م، ص (ط)، (ز).

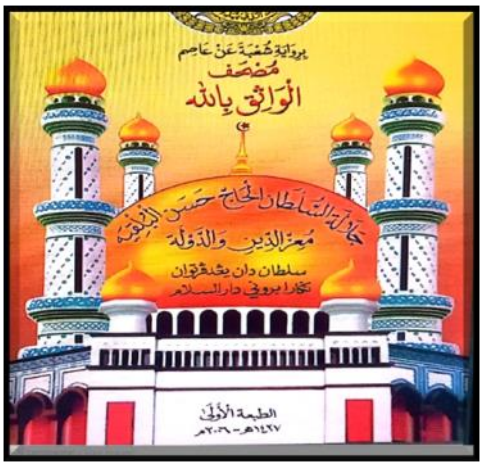

صورة رقم (1) توضح غلاف مصحف الواثق بالله

صورة رقم (2) توضح داخل مصحف الواثق بالله ويظهر الخط الأحمر الخفيف

تحت الكلمات التي فيها خلاف بين حفص وشعبة

2- الخرائط الذهنية لشرح متن الشاطبية والدرة:

وقد قام بهذه الفكرة د. أحمد بهاء بن مختار – حفظه الله –، مشرف قسم التحفيظ والقراءات وعضو هيئة التدريس في كلية أصول الدين، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في بروناي، وفكرتها تكمن في شرح أبيات الشاطبية والدُّرة عن طريقة الخرائط الذهبية، وهي عبارة عن ربط المعلومات من خلال رسومات ومخططات ممزوجة بالألوان

والأشكال توضح الكلمات الخلافية بين القراء[1]، وقد توسعت الخرائط حتى أصبح مشروع بحثي متكامل تم توزيعه على طائفة من خريجي قسم القراءات، كلية أصول الدين بالجامعة.

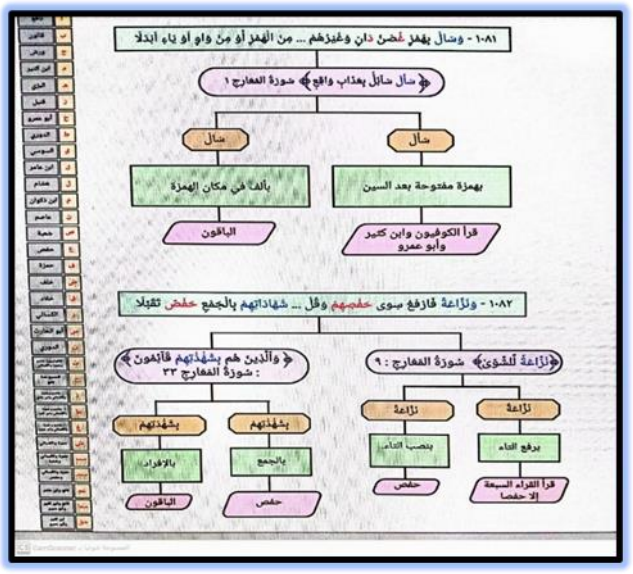

صورة رقم (2) توضح الخرائط الذهنية لشرح أبيات الشاطبية[2]

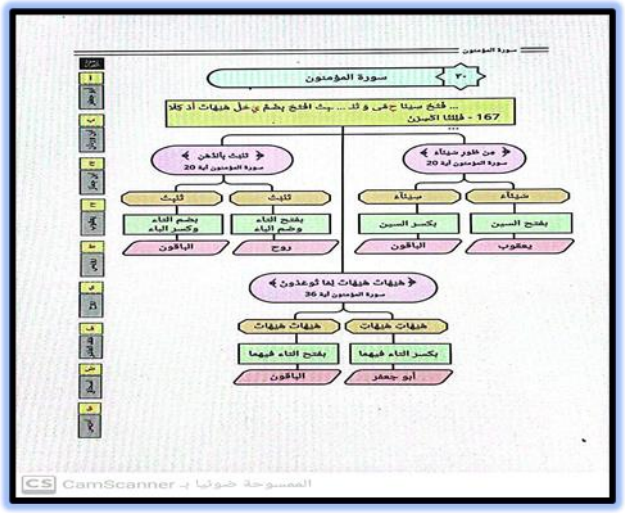

صورة رقم (3) توضح الخرائط الذهنية لشرح أبيات الدرة[3]

---

[1] الخرائط الذهنية في شرح متن الشاطبية من البيت1081-1125، محمد فائز بن حاج إبراهيم، كلية أصول الدين، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، 2023م، 43.

[2] الخرائط الذهنية فائز، 51.

[3] الخرائط الذهنية في شرح متن الدرة من البيت 164-204، محمد حلمي بن محمد إسكندر، كلية أصول الدين، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، 2024م، 55.

3- القراءة نظرًا من المصحف:

تسهيلًا للمتعلم في قسم القراءات في كلية أصول الدين جامعة (Unissa) فله أن يقرأ مادة تطبيق القراءات نظرًا من المصحف، وليس غيبًا كما هو العادة في بلاد الجزيرة العربية وما حولها من العرب. وذلك مراعاة للعُجمة ولصعوبة النطق ببعض أوجه الأداء في اختلاف القراء حيث يفتح الطالب مصحف القراءات العشر الخاص به أمام شيخه، ثم يبدأ بقراءة المقطع المحدد والشيخ يتابعه ويرد عليه حال الخطأ في الأصول أو الفرش مع مراعاة شرح الشيخ نظريًا للحكم المختلف فيه سواء في الأصول أو الفرش. وهكذا يتمكن الطالب من إتقان القراءة.

لكن لا يمكن ذلك عند دراسة الأصول إذ لابد من شرح أبيات الشاطبية أولًا، ثم عند تطبيق القراءات يمكن تجاوز شرح أبيات الفرش؛ إذ تحتوي هذه المصاحف على شواهد من الشاطبية والدرة فيمكن شرحها من المعلم، ثم تطبيقها للتو في المصحف. أما عند الاختبار فإن الطالب يقرأ أصول القراء، واختلاف كلماتهم غيبًا من حفظه.

4- تعليم الطلاب رسم وضبط الروايات القرآنية:

وهذه فكرة تمت الموافقة عليها من إدارة الجامعة، ولكنها لم تطبَّق بعد والسعي حثيث لإنجاز هذا المشروع الكبير الذي يكمن في كتابة الروايات القرآنية من قبل مجموعة محددة من الطلاب برسم كلمات الخلاف وضبطها بخط أيديهم في سبيل تعليمهم وتقوية تعرفهم على الكلمات الخلافية فرشًا وأصولًا؛ إذ ما يقرأ ويكتب أشد تثبيتًا في العقل الظاهر والباطن، وهو ما يعزز عند الطلاب تمكن من الروايات بخلافاتها المتعددة. حيث يأتي الطالب بكتابه وقلمه ويشرع في كتابة المقطع المقرر مع مراعاة الخلاف بين القراء حيث يكتب الكلمة كما هي عند الراوي ولا يكتبها برواية حفص مع وضع معايير وضوابط مسبقة للسير في كتابة هذه الروايات، ثم يعرضه على شيخه للاطلاع عليه وإقراره أم عدمه.

ولا زال الباب مفتوحًا لتقديم أفضل السبل والوسائل لتبسيط هذا العلم الشريف وتقريبه لطلاب العلم.

نظرة ختامية:

وفي الأخير تجدر الإشارة إلى بعض العناصر التي ظهرت للباحث من خلال ممارسته إقراء القرآن الكريم لطلابه منذ سنيين، وهي عصارة ما خبر به الطلاب وفهم به أحوالهم، وهي فيما يأتي:

- **القراءة على الشيخ المتقن:**

إن علم القراءات لا تكتمل أدواته بالدراسة الجامعية فحسب، ولكن لابد فيه من الجلوس بين يدي المقرئين والمشايخ المتقنين وتلقي القراءات مشافهة من أفواههم، فيكون المتعلم قد جمع بذلك بين الدراسة الأكاديمية والقراءة على المشايخ الفضلاء، فيعلو كعبه وتثبت خلافات القراء عنده.

وإن الاقتصار على واحد منهما دون الآخر يجعل المتعلم في ارتباك في بعض مسائل القراءات، وغير محقق أو مدقق لبيان الخلافات فيه إلا من رزقه الله قوة في الحفظ والشرح فهذا توفيق كبير منه سبحانه وتعالى.

- **التعلم الذاتي:**

إن أساس بناء علم القراءات وغرسها في المتعلم هو المتعلم نفسُه، فهو الركيزة القوية التي يبنى عليها هذا العلم النبيل، ويكون تحصيل العلم الذاتي ذو فاعلية قوية غير قابلة للنسيان الكثير، إذ ما تعلق به عقل الطالب وتفاعل معه فإنه يظل عالقًا في وجدانه وذاكرته، فلا يمكن تجاوزه بسهولة.

- **ما بعد تعلم القراءات:**

ينبغي التنبه إلى مرحلة مهمة جدًا وهي المحافظة على علم القراءات من التسرب والضياع، وهذا من أهم الوسائل التي يحرص المتعلم على السعي ورائها وذلك بالبحث عن محضن علمي لتعليم القراءات، أو حتى فردي فيتفرغ لتعليم طالب أو طالبين أو إقرائهما؛ لمذاكرة هذا العلم وعدم نسيانه.

- **تبسيط المصطلحات:**

إنه مما لابد على المعلم أن يحاول قدر الاستطاعة استبدال المصطلحات المعقدة ببدائل أكثر وضوحًا ليسهل شرح معاني المصطلحات، وضربها بأمثلة حيَّة تطبيقية، فمثلًا: مصطلح الروم والإشمام والاختلاس والإدغام الكبير، وغيرها من المصطلحات تحتاج عند شرحها على تبسيط المراد منها، وأكثر ما يعين على ذلك كمثال حي تطبيقي يكمن في الاعتماد على الصور وكيفية هيئة الفم عند النطق بهذه الكيفيات الإقرائية الدقيقة، وقد يغني عن ذلك مقاطع من الفديوهات لمشايخ متقنين تبين الطريقة الصحيحة لنطق هذه الأحكام، وكذا الاطلاع على معجم لمصطلحات القراءات، مثل: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات.

- **ربط مصطلحات علم القراءات بعلم التجويد:**

ربط أحكام التجويد بطرق القراءات المختلفة التي توضح تأثير أحكام التجويد على

معنى الكلمات المختلف فيها؛ لأن علم التجويد متاح بين كثير من المتعلمين أكثر من علم القراءات. وإن ربط القراءات بأحكام التجويد في الآيات القرآنية، مما يساعد الطالب على فهمها بشكل أفضل، كمثل الحكم في إخفاء أبي جعفر لحرفي الغين والخاء وعدم إظهارهما، نحو: ﴿ **مِّن غِلٍّ** ﴾ الحجر:47، ﴿ **مِّن خَير** ﴾. البقرة:105، وقرأ الباقون بالإظهار فيشرح ذلك مع ربطها بحكم الإخفاء التجويدي؛ إذ الحكم التجويدي يختلف باختلاف القراءات الوردة فيها.

- **استخدام الوسائل التعليمية الحديثة:**

استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الفيديوهات والرسوم المتحركة لشرح القراءات، وهناك مواقع بذلت مجهودًا كبيرًا في تبيين كيفية النطق بالكلمات القرآنية المختلفة، منها موقع المقارئ القرآنية[1].

- **التدرج في التعليم:**

البدء بتعليم القراءات السهلة ثم الانتقال إلى القراءات الأكثر تعقيدًا. إذ من الأهمية بمكان لمتعلم القراءات القرآنية بعد ختم القراءان عرضه كاملًا على شيخه برواية من الروايات، فالتدرج أمر محتم ومهم في جميع العلوم، لا سيما علم القراءات. فلو بدأ بقراءة حفص؛ لسهولتها كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

- **إنشاء تطبيقات هاتفية تفاعلية لتعليم القراءات:**

ما سبق وتقدم به الفاضل تقي الدين التميمي في المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية[2] من اقتراح إنشاء تطبيق بعنوان (قراءات قرآنية)، فلو يتم الاستفادة من هذه التجربة، وغيرها من التجارب لكانت الحصيلة والفائدة من التطبيقات متاحة للجميع.

وفي الختام إن رحلة علم القراءات من ألذ الرحلات العلمية والتعمق فيها ليس صعبًا، ولكنه يحتاج إلى توفيق من الله كما أشار الباحث في أول البحث، كما أنه يريد همة ونشاط وتعلق وارتباط حتى تظهر ثمرته على المتعلم.

أهم النتائج والتوصيات:

وختامًا نذكر أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة فيما يأتي:

---

[1] الموقع على الشبكة العنكبوتية: https://almaqari.sa/.

[2] بحث مقدم للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية بعنوان: (واقع القراءات القرآنية في موقعي اليوتيوب والفيسبوك دراسة مقارنة)، تقي الدين مصطفى التميمي، جامعة الملك سعود، الرياض، 2013م، 32، (استخدام التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم)، المؤتمر القرآني الدولي السنوي التاسع، (مقدس)، 2019م، جامعة ملايا، ماليزيا، أحمد سعيد البوسعيدي،

1- إن سلطنة بروناي كانت سبَّاقة في تعليم القراءات لأبنائها بسعي حثيث من الدولة، وحب كبير من المجتمع البروناي.

2- إن التسهيل في القراءات وتقريب موضوعاتها سنة سنها المتقدمون قبل المتأخرين.

3- إن الإمام الداني رائد منهج التسهيل للقراءات ومقرب لكثير من طرائق تعلمها.

4- إن دور قسم القراءات جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في تبسيط علم القراءات هو اجتهاد ظاهر، وبارز ويشكر عليه القائمون عليه.

5- إن مرحلة ما بعد تعلم القراءات مهمة جدًا في تثبيت وتطبيق علم القراءات وإلا فإنه يتسرب من عقل المتعلم.

6- إن التعلم الذاتي لعلم القراءات هو مناط العلم وأساسه فمتى تمكنت القراءات في ذهن الطالب استطاع الانطلاق بها في ميادين التعليم.

7- إن تسهيل علم القراءات يجعل هذا العلم في متناول الجميع، ويُشجع على تلاوة القرآن الكريم وفهمه بشكل أفضل، ولا زال بابه مفتوحًا لم يوصد وأفكار التبسيط فيه تحتاج إلى مزيد من البحث والاطلاع.

التوصيات:

1- استغلال الفرص المتاحة نحو تعريف المجتمعات بعلم القراءات، والاستفادة منها في تنمية المجتمعات.

2- التوسع في البحث عن طرائق تحبب وتسهل علم القراءات لمريديه.

3- المحافظة على هذا العلم من الاندثار والنسيان وذلك بوضع حلول متجددة لذلك.

4- التعرض لمزيد من الدراسات والأبحاث التي تسهل وتقدم علم القراءات بصورة ميسرة لطلاب العلم خصوصًا في بلاد الملايو.

المراجع والمصادر:

1. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد محمد ابن البناء الدمياطي(1117هـ)، ت: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:3، 2006م.
2. اختلاف قراءات ترجمان المستفيد للشيخ عبد الرؤوف الفنصوري: نظرة عامة، أحمد بهاء بن مختار، أبحاث المؤتمر القرآني الدولي السنوي الثاني، 2012م، مركز البحوث القرآنية، جامعة ملايا، ماليزيا.

3. أسباب انتشار رواية حفص عن عاصم في العالم الإسلامي، فايز حزام، مجلة الباحث الاجتماعي، 2007م، مجلد14، عدد15.

4. إشكاليات الترجمة عند ترجمان المستفيد دراسة في الجوانب اللاهوتية والآخروية، ارفان نور تواب، المجلة الإندونيسية للدراسات الإسلامية، مجلد18، العدد1، 2011م.

5. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، عبد الفتاح القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط:1، 1981م.

6. تاريخ انتشار القراءات القرآنية في الجزيرة العربية، خليل البركة، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، الأردن المجلد49، العدد2، 2022م.

7. تأويل مشكل القرآن، عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، ت: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت.

8. تدريس القراءات القرآنية في بروناي دار السلام الواقع وآفاق التطوير، جمعة أحمد همد، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، بروناي دار السلام، مجلة الرائق، العدد الخامس، المجلد الثاني، ديسمبر، 2022م.

9. تكملة المعاجم اللغوية، رينهارت بيتر آن دُوزِي (ت ١٣٠٠هـ)، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط: 1، ٢٠٠٠ م.

10. التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد الداني(444هـ)، ت: خلف الشغدلي، دار الأندلس لنشر والتوزيع، السعودية، ط:1، 2015م.

11. حرز الأماني ووجه التهاني، القاسم بن فيره الشاطبي(590هـ)، ت: علي سعد الغامدي، دار السلام للطباعة والنشر، مصر، ط:1، 2016م.

12. الخرائط الذهنية في شرح متن الدرة من االبيت 164-204، محمد حلمي بن محمد إسكندر،كلية أصول الدين، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، 2024م.

13. الخرائط الذهنية في شرح متن الشاطبية من البيت1081-1125، محمد فائز بن حاج إبراهيم،كلية أصول الدين، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، 2023م.

14. رابط الشبكة العنكبوتية ويكيبيديا: https://ar.wikipedia.org/wiki/.

15. سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، علي بن عثمان القاصح(801هـ)، ت: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط:3، 1954م.

16. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان سعيد الحميري(573هـ)، ت: حسين العمري وآخرون، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، سوريا، ط:1، 1999م.

17. غاية المريد في علم التجويد، عطية قابل نصر، مطبعة القاهرة، القاهرة، ط:7.

18. لسان العرب، محمد مكرم بن منظور(711هـ)، دار صادر، بيروت، ط:3، 1414هـ.

19. مجاز القرآن، معمر بن المثنى (ت ٢٠٩هـ)، ت: محمد فؤاد، مكتبة الجانحي، القاهرة، 1381هـ.

20. مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، إبراهيم الدوسري، دار الحضارة للنشر، السعودية، ط:1، 2008م.

21. معجم ديوان العرب، إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت ٣٥٠هـ)، ت: أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، 2003م.

22. المغرب في ترتيب المعرب، ناصر الدين المطرزي (ه٦١٠)، ت: محمود فتخوري وآخرون، مكتبه أسامه بن زيد، حلب – سوريا.

23. مقابلة مباشرة مع د. مطيع من دولة سوريا أحد مدرسي المعهد بتاريخ 2023/2/11م.

24. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، محمد بن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:1، 1999م.

25. منهج معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببروناي دار السلام وعهد تحيظ نكري باهنج بماليزيا دارسة مقارنة، الحاج محمد سوجيري بن الحاج دوله، كلية أصول الدين، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، بروناي، 2017م.

26. النشر في القراءات العشر، محمد ابن الجزري(833هـ)، ت: علي الضباع، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].